

٣٥ جهة حكومية وأهلية أكملت استعداداتها لاستقبال أكثر من ٣ ملايين حاج

تجنيد كافة الامكانيات لراحة ضيوف الرحمن



(أرشيف - عكاف)

خادم الحرمين الشريفين ينفذ على الاستعدادات في منى ويبلغ الجهد المبذول لخدمة وراحة ضيوف الرحمن خلال موسم الحج للناسي

عبدالله القشيري - جدة

أكملت أكثر من ٣٥ جهة حكومية وأهلية استعداداتها لاستقبال ما يقارب ٣ ملايين حاج من داخل وخارج المملكة. وقد جذبت المملكة الآلاف من مواطنيها لخدمة ضيوف الرحمن استخلا لأوامر خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز الذي حث على مضاعفة

الجهد والمتابعة والحرص والعمل الدؤوب على تقديم كافة الخدمات والتجهيزات والتسهيلات التي يحتاجها ضيوف الرحمن وتوفير جميع سبل الراحة والأمان لهم منذ دخولهم البلاد وحتى عودتهم إلى أوطانهم انطلاقاً من مبدأ المسؤولية التي شرف الله سبحانه بها هذه البلاد. هذا وقد دعا في وقت سابق صاحب السمو

الملكى الأمير خالد الفيصل أمير منطقة مكة المكرمة ورئيس لجنة الحج المركزية للارتقاء بالمستوى الخدماتي للحجاج إلى المستوى الأفضل قائلاً: (إن الأوان لأن نتنقل إلى المستوى الذي يريده لنا الملك عبد الله وولي عهده ورئيس لجنة الحج العليا ورئيس هيئة تطوير منطقة مكة والمدينة والمشاعر المقدسة)، وانطلاقاً من هذه

العبارة سعت العديد من الجهات الحكومية ومن وقت مبكر جدا إلى الاستعداد و حيث ظلت المجان المختلفة في اجتماعات متواصلة لتقييم الخدمات وتدارس سليات وإيجابيات كل عام مضى لتدارك الأخطاء وتعظيم الإيجابيات للوصول إلى الغاية التي تسعى المملكة حكومة وشعبا في تقديم خدمات أفضل للحجاج.

ففي الجانب الإنسي تم تخصيص أكثر من ٥٠ ألف ضابط وفرد من وزارة الداخلية لتسيير وتنظيم حج هذا العام والمشاركة في تنفيذ خطة الحج كل بحسب اختصاصه وفقا لتوجيهات وزير الداخلية الأمير نايف بن عبدالعزيز ونائبه الأمير أحمد بن عبدالعزيز ومتابعة دائمة ومستمرة من مساعد وزير الداخلية للشؤون الأمنية الأمير محمد بن نايف .

الخطة سوف تركز على استنفار جميع القوات الأساسية لجهاز الأمن العام من قوة أمن الحرم والشروط وقوة الطوارئ والدوريات الأمنية والمسروق وجميع فروع الأمن العام، إضافة إلى قوة الدعم وذلك لتنظيم دخول السيارات إلى المشاعر المقدسة وتنقل الحجاج داخل المشاعر المقدسة ومكة المكرمة ومنع الإقتراض وعدم دخول حجاج بدون تصريح بالإضافة إلى ضمان سلامة الحجاج في تنقلاتهم من دخولهم البلاد وحتى عودتهم إلى ديارهم.

أما ما يتعلق بالموضع النصحي الذي يعتبر من الأولويات لدى المملكة السعودية فقد وضعت وزارة الصحة (الجهة المعنية بهذا الشأن) خطة تعتمد على العمل والأداء الجماعي المشترك والتنسيق طبقاً لأساليب عمل ومعلومات محددة وتشترط الإعداد والتخصير المبكر لحوسم الحج وتتيح الاستفادة القصوى من جميع إمكانات

وموارد الوزارة البشرية والمالية والتعامل المباشر مع العوقات .

الوزارة خصصت هذه السنة أكثر من ١١٦٩٩ من القوى العاملة بالوزارة للمشاركة في موسم الحج ما بين استشاري وأخصائي وتطريضي وفني وغيرهم

كما هيأت الوزارة (٢٤) مستشفى و(١٢٨) مركزاً صحياً لخدمة حجاج بيت الله الحرام في جميع مناطق الحج والطرق المؤدية إليها خلال موسم حج هذا العام ١٤٢٩هـ حيث تم تجهيز (١٠) مستشفيات بمنطقة المدينة المنورة و(٧) مستشفيات بالمشاعر المقدسة و(٧) مستشفيات بالعاصمة المقدسة و(٧٤) مركزاً صحياً بالمشاعر المقدسة و(٢٩) مركزاً بالمكة المكرمة منها (٤) بالحرم المكي الشريف و(١٩) مركزاً صحياً بمنطقة المدينة المنورة

تم تجهيزها بأحدث الأجهزة الطبية ويعمل بها كفاءات مؤهلة تاهيلاً عالياً لتقديم هذا النوع من الخدمات الصحية وتم تزويدها بجميع الأدوية التي يحتاجها الحجاج .

كما تم في موسم هذا العام تطوير (٥) مراكز صحية فئة (ب) بمشعر عرفات وتطوير مستشفى منى -الشارع الجديد- وإعادة توزيعه من الداخل بمشعر منى. بالإضافة إلى توفير (١٤٠٠٠) وحدة من الدم

ومشتقاته من جميع الفصائل . من جهتها بدأت وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد بتوعية مكثفة لحجاج الداخل من المواطنين والمقيمين لحثهم على التقيد بالأنظمة والتعليمات التي قررتها وزارة الحج والمديرية العامة للجوازات التي تلتزم حجاج الداخل بالحصول على تصريح الحج لمن أراد أداء خلال دعاء الوزارة وخطباء

الجوامع والمساجد ووسائل الإعلام والإعلام المختلفة في جميع مناطق المملكة استمرراً لأحلمتها الإعلامية التوعوية "الحج بتصريح" مطلب شرعي" الذي تنفذها الوزارة بتوجيه من معالي الوزير الشيخ صالح بن عبدالعزيز بن محمد آل الشيخ للعام الثاني على التوالي دعماً منها للجهود التي تبذلها الجهات المعنية وعلى رأسها مقام وزارة الداخلية بتوجيه من صاحب السمو الملكي وزير الداخلية ورئيس لجنة الحج العليا، ومقام إمارة منطقة مكة المكرمة بتوجيه من صاحب السمو خالد الفيصل أمير منطقة مكة المكرمة رئيس لجنة الحج المركزية ووزارة الحج والمديرية العامة للجوازات.

وأوضحت الوزارة أن حملة هذا العام سيتم تنفيذها على نطاق واسع عبر خطة شاملة تتضمن مجموعة كبيرة من المطبوعات والبرامج التفاعلية التي توفر للمواطن والمقيم شرحاً شاملاً ومبسطةاً لمناسك الحج ويوضح أهمية الالتزام بالأنظمة والتعليمات ، خاصة الراغبين منهم في أداء الفريضة .

حملة التوعية الإسلامية في حج هذا العام انطلقت من خلال اللوحات الإعلانية في الميادين الرئيسية وعبر أكثر من ٣ ملايين كتاب وشريط لصحف وشريط ١٥ مليون مصحف وشريط لحجاج الخارج ، وفي العديد من وسائل الإعلام المقروءة والمسموعة والمرئية، إضافة للندوات التوعوي الذي يقوم به الدعاء والخطباء الذين كانت أغلب خطبهم للجمعية الأخيرة تتكرر حول هذا الموضوع في جميع مناطق المملكة إضافة إلى توزيع ملايين الكتب والشريط والبرامج والأفلام لتوعية حجاج الداخل والخارج والمواطنين والمقيمين.